

## (٤) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام خير الأنام - قسم العبادات -

### // المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس الدورة التأصيلية الثالثة في دورتها الثانية ونحن في مغرب السبت السادس من شهر صفر عام واحد واربعين واربع مئة والف من هجرة - 00:00:11

المصطفى صلى الله عليه وسلم وكنا قد وقفنا في كتاب عمدة الأحكام في قسم العبادات على الحديث السادس والخمسين حديث عبد الله بن ابن عباس اعتم النبى صلى الله عليه وسلم بالعشاء فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. الحمد لله والصلوة - 00:00:31

والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين اجمعين. قال المقدسي رحمه الله في عمدة الأحكام في باب المواقيت. قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتمد - 00:00:51

صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر ماء. يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالصلوة هذه الساعة - 00:01:11

هذا الحديث يدل على جواز تأخير العشاء حتى يظلم الليل يعني اعتم اعلم اعتم يطلق على الليل يعني جعل صلاة العشاء في ظلمة العتمة في ظلمة الليل. فخرج عمر صلاة العشاء - 00:01:31

ذكرنا في الدرس الماظي ذكرنا في الدرس الماظي المواقيت لكن نعيد ان شاء الله في نهاية كتاب المواقيت فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:01:51

يحظر صلاته ها النساء والصبيان. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر ماء يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم الصلاة هذه الساعة لامرتم بالصلوة اي صلاة العشاء. هذه الساعة يعني متأخرًا. فدل على استحباب العشاء متأخرًا - 00:02:11

ما لم يشق على الناس ما لم يشق على الناس. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء وعمر نحو نعم اذا اقيمت الصلاة - 00:02:31

نظر العشاء فابدوا بالعشاء. يعني فيه دالة على ان الانسان اذا كان آياكل بين المغرب والعشاء. هذا كان حال السلف قديما. يأكلون بين المغرب والعشاء. وانا ادركت شيء من هذا. طيب اذا كانوا يأكلون بين المغرب - 00:02:51

فووضع العشاء واقيمت الصلاة صلاة العشاء فماذا يفعل؟ ان ذهب الى الصلاة برد الاكل او ذهب وان اكلها فاتته الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فابدوا بالعشاء. وهذا دليل على ان الذي يأتي - 00:03:11

الجماعة ينبغي ان يأتي وفارغ البال. نعم. قال وللمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضور طعام ولا هو يدافعه الاخبتان. الصحيح من اقوال اهل العلم ان نفي الصلاة - 00:03:31

هنا نفي الكمال. فلو ان انسانا حاقنا او حاقبا صلى فصلاته صحيحة لكن مع الكراهة صلاته صحيحة مع ايش؟ مع الكراهة لا صلاة بحضور الطعام فان صلاتها صحيحة مع الكراهة لان - 00:03:51

متعلقة بالطعام. ولا وهو يدافع الاخبتان. الاخبتان البول والغائط. يدافعه اي لان انه حاقن او حاقب. فعليه ان اه حاقن او

حادي ثلثة كلمات متقاربة والحاقد لمن حبس البول والحاقد لمن حبس - 00:04:11

الغائب والحاقد لمن حبت حبس الريح. فهذا كله آآ يعني يكره الصلاة في هذه الاحوال الثلاث لكن اذا كان الانسان مصابا بهذا المرض مرض الريح فإنه لا يظهره باذن الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:04:41

قال عن ابي سعيد قال عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما قال شهد عندي رجال مرضىون وارضاهم عندي عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن من الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب. اللي بعده. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول - 00:05:01

صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. قال المصنف رحمة الله وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وسميرة بن جند - 00:05:21

ولسلمة بن الاكوع وزيد بن ثابت ومعاذ بن عفراء وكعب بن مرة وابي امامۃ الباهلي وعمرو بن عبسة السلامي وعائشة رضي الله عنهم وصانا بحي ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مقصود المصنف ان حديث النهي عن - 00:05:41

طلا بعد الصبح وبعد العصر حتى تغرب الشمس قد رواها عدد من الصحابة بلغ مبلغ التواتر. بلغ مبلغ وقد اتفق العلماء بل واجمعوا على انه يحرم الصلاة بعد صلاة الصبح حتى - 00:06:01

تطلع الشمس بيضاء نقية. على تحريم الصلاة. واختلفوا في صلوات ذوات الاسباب وال الصحيح جوازها وال صحيح جوازها. وكذلك من الصلوات من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها اذا استوى الشمس اذا استوت الشمس في كبد السماء. في وقت الاستواء بحيث يصبح للانسان ليس له ظلال الى الشام - 00:06:21

الشرق ولا الى الغرب هذا وقت استواء الشمس في كبد السماء زيادة عن الظل الاصلي. حتى تميل الشمس الى جهة المغرب فحينئذ يدخل وقت الظهر. وهذا ايضا الوقت ايضا للتحريم على الصحيح من اقوال اهل العلم. الا يوم الجمعة - 00:06:51  
فلا تحريم فيها. وبعد العصر عامة الفقهاء وعليه عامة الصحابة ان بعد العصر لا صلاة حتى تغرب الشمس. وروي عن بعض الصحابة انهم كانوا يصلون ركعتين بعد العصر لكن هؤلاء يحمل قولنا يحمل فعلهم على انهم لم يبلغهم النهي. والذي بلغ النهي هو عمر ونشره بقوة - 00:07:11

تطه رضي الله تعالى عنه. والواجب على الحكام ان ينشروا السنة بقوة السلطة. فكان يضرب بالدرة من كان يصلی دفلا بعد العصر رضي الله تعالى عنه. وعنه من العلم اليقيني ما ليس عند غيره. هذه مسألة ايضا مهمة - 00:07:41

فالصحيح تحريم الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا ذوات الاسباب. الان لا بد ان نعرف ابتداء اوقات الصلوات الظهر اذا زالت الشمس الى جهة المغرب حتى يصير ظل كل شيء الى مثله - 00:08:01

زيادة عن الظل الاصلي. العصر متصل وقت الظهر. لا يوجد فاصلة فيخرج هذا يدخل هذا مباشرة. اذا صار ظل كل شيء مثله دخل وقت العصر عند جماهير خلافة للحنفية. حتى يصير ظل كل شيء الى مثله هذا وقت الاختيار. ثم - 00:08:21

والى قبيل الغروب وقت الاضطرار. ويحرم عند الغروب. ويحرم عند الغروب. هذا يتكلم عن صلاة العصر اللي هي الفرض وال الصحيح انه وقت الغروب ليس وقتا للصلاة مطلقا. الا ما كان من ذوات الاسباب كما ذكرنا. فانها تغرب في قرن شيطان وتشرق في قرن الشيطان اي الشمس. فإذا - 00:08:51

سقط القرص غاب قرص الشمس في المكان الارضي المستوية او في البحر. دخل وقت المغرب كان الظوء واظحا دخل وقت المغرب وان كان الظوء واظحا. وكما جاء في بعظ الاحاديث اذا اقبل الظلام من - 00:09:21

ها هنا اشار الى جهة المشرق. وغابت الشمس من هنا نحو المغرب او العكس. فقد الصوم او وجوب الفطر يعني دخل وقت المغرب. والصحيح ان وقت المغرب ليس وقتا واحدا وهو قول جماهير العلماء - 00:09:41

يمتد الى غروب الشفق. يمتد الى غروب الشفق الاحمر في جهة المغرب ولا فاصل بين المغرب وبين العشاء. مما متصلان بذلك جاز

الجمع بين الظاهر والعصر لاتصالهما وبين المغرب والعشاء لاتصال - 00:10:01

عند الحاجة والسفر والمطر والمرض ونحو ذلك. فإذا غاب الشفق دخل وقت العشاء الى نصف الليل. وهل نحسب نصف الليل من غياب الشفق ولا من غياب الشمس؟ الصواب من غياب الشمس - 00:10:21

تحسب نصف الليل من غياب الشمس. لأن أول الليل مغيب الشمس. هذا نصف الليل. من لا بالشفق الى نصف الليل اختيارا. ثم الى الفجر اضطرارا. الى الفجر اضطرارا ومن اهل العلم من يقول انه ليس هناك فاصل بين الفجر والصبح والصواب ان هناك فاصل وان وقت الاضطرار ليس وقت - 00:10:41

وقتنا للعشاء الا قضاء. والفائدة هذا الاختلاف من صلی بعد نصف الليل هل ينويها قضاء او ينويها اداء هذه هي فائدة العلم بهذا الاختلاف. فمن قال ان وقت العشاء الى نصف الليل فيبعده قضاء - 00:11:11

من قال انه الى حين الصبح فانه ليس بقضاء ولكن اداء. واذا بان الفجر الصادق وهو اب وهو خط ابيض افقي في جهة المشرق. خلاف الفجر الكاذب فانه عمودي قبل الفجر الصادق بعشر دقائق الى ربع ساعة الى سبع دقائق بحسب الاوقات. يبدأ وقت الفجر بظهور -

الفجر الصادق البياض الممتد الى جهة المشرق. حتى بداء طلوع شمس حتى بداء طلوع الشمس. هذا قول جمع من اهل العلم والصواب  
ان وقت الفجر ممتد من الفجر الى الصادق الى الاسفار. فإذا اسفل جدا خرج وقت الفجر. معنى هذا انه اذا ظهر شيء من - 00:12:01  
الشمس خرج الوقت هذا بالاجماع. لا بد من القضاء. قبل ذلك هو اداء طيب بعد من وقت طلوع الفجر من وقت  
طلوع الشمس الى ان يستوي ويرتفع بقدر رمح هذا وقت تحريف - 00:12:31

طيب هذا الحديث حديث ابن عباس واحاديث الصحابة كلهم لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع حتى النافلة ليس لاحد ان يتغفل بعد اذان الصبح الا ركعتي الصبح او صلاة لها - 00:12:51

اب فقط لا يوجد صلاة اخرى. طيب بعد صلاة العصر قالوا ليس هناك نهي حتى تصلى العصر فليس لك ان تتنفل بعد هذا. نعم. واضح يا ابا مسفلة - 00:13:11

هـ نعم هذه مسألة اخرى هل يجوز التصدق على احد المصلين بعد العصر؟ هـ او بعد الفجر مثلا الان هو صلی الفجر. صلی من قال ان  
هذه من ذوات الاسباب قال يصلی. ومن قال ليس من ذوات - 00:13:31

الاسباب قال لا يصلني. نعم. قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما ضربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلحي ما كدت اصلحي العصر - 00:13:51

حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. قال فقمنا الى بطحان فتوضاً للصلوة وتوضأنا لها صلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. هذا الحديث فيه دلالة ان الصحابة كانوا في غزوة الخندق في خنادقهم -

و ليس معناه الشتم ما كان من صفات الصحابة رضوان الله عليهم. كانوا اطهر الناس لسان معنی السب يعني انتقادهم  
وقالوا يا ربنا الله ما كبرت اصحاب العصمة . كبار الشهداء تغدو رعن اللات تنهى هـ - 14:51

تنبهت الى الشمس الان تهياً للغروب. فقال النبي والله ما صليتها. يعني انا ايضا لم انتبه لهذا من شغل من شدة الواقع كما قال عز وجل  
يا غفت القامين الحناجر قال فهذا العصر اعدماً غيرها الشمس - 00:15:11

ثم صلى بعدها المغرب. فائدة هذا الحديث ان الصلوات اذا تركت او نسيت فانها تعاد على الترتيب وجبوا فانها تعاد على الترتيب وجوبا. ولا يسقط الترتيب الا في سورتين الصورة الاولى ان ينسى. جاء ودخل المغرب ونسي انه ما صلى العصر. فلما -  
00:15:31 المغرب تذكر الان يسقط الترتيب يصلى العصر قضاء وخلاص المغرب ادي. الصورة الثانية ان انه ما صلى الظهر ولا العصر. ولم يبقى

من وقت العصر الا بمقدار اربع ركعات فان صلى الظهر اولا وهو قضى سيصلى العصر ايضا قضاء. وان صلى العصر اداء سيصلى الظهر

- 00:16:01

قضاء كما كان فهنا قالوا يسقط الترتيب. اذا لم يبقى من الوقت الا بمقدار الصلاة الحاضرة فيسقط الترتيب. نعم. كيف دخل معهم صلاة المغرب وهو ما صلى العصر ليش ما صلى العصر؟ سفر - 00:16:31

اخ ما يحق له يأخر العصر حتى يدخل المغرب ما يصير. ما يصير لازم يصلحها جمع تقديم مع الظهر او جمع تأخير الظهر مع العصر اما يؤخر العصر الى المغرب هذا الجمع ما قال به احد. يعني ما صلى المغرب ودخل معهم - 00:17:01

العشاء يصلحها كما ان كانوا ان كان الامام متى يتم يصلحها المغرب اولا ثم العشاء. نعم. قال فضل صلاة الجمعة ووجوبها عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمعة افضل من صلاة - 00:17:21

صلاة الفذ بسبعين وعشرين درجة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل في الجمعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا تواظأ فاحسن الوضوء - 00:17:41

ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا ارفع رفعت له بها درجة وحط عنه بها ربنا خطيبة. فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا - 00:18:01

يزال في صلاة ما انتظر الصلاة حديث فضل صلاة الجمعة ووجوبها فضل صلاة الجمعة ظاهر. فالله عز وجل قال مع الراکعین وارکعوا مع الراکعین. وقال عن المتخلفين ما سلكتم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. فينبغي - 00:18:21

يصلی مع المصلين وان يركع مع الراکعین. وقال جل وعلا اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة جماعة واجبة في الحرب فكيف في السلم؟ فالصحيح من اقوال اهل العلم ان الجماعة واجبة على المكلفين - 00:18:41

من الرجال واجبة لا تسقط الا لمرضها ونحو ذلك. طيب ما فضل صلاة الجمعة؟ حديث عبد الله ابن عمر ان الجماعة افضل من الفرد بسبعين وعشرين درجة. وهو في الصحيحين. وحديث ابي هريرة ان الجماعة افضل - 00:19:01

من الفرد بخمس وعشرين درجة وهو في الصحيحين. ما في تعارض بينهم. لأن هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم اولا لو سألنا سائل لماذا صلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ؟ قلنا اقرأ الحديث يتبين لك لماذا - 00:19:21

قال صلى الله عليه وذلك ان كلمة ذلك ان خط تحتها خط قبل هذا تعليل لبيان فضل الجمعة. هذا تعديل لبيان ايش؟ لبيان فضل الجمعة وذلك انه اذا تواظأ في حديث ابي هريرة اكتب جنبيه هذا تعني - 00:19:41

بيان فضل الجمعة. لماذا الجمعة افضل؟ لاحظ. خرج الى المسجد. خط عليه رقم واحد. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة اثنين خط عنه بها خطينة ثلاثة اذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه اربعة اذا صلاة - 00:20:01

الجمعة افضل من صلاة الفذ لان هناك اعمال متربطة على الجمعة قبلها وبعدها. وانشاءها ولذلك قال الحافظ ابن حجر كلاما لطيفا. وارى ان هذا هو الراجح. ان صلاة الجمعة افضل من صلاة - 00:20:21

قد لان في الجمعة خمسا وعشرين خصلة لا يوجد في صلاة المنفرد. كم صفة خمسا وعشرين صفة. فان كانت الصلاة جهرية فصلاة الجمعة افضل من صلاة فردي سبعا وعشرين صفة بزيادة الاستماع للتلاوة وقول امين جهرا. اذا هي افضل - 00:20:41

الخصال المصاحبة لها قبلها ومعا وبعدا. كم عدد الخصال في السرية خمسا وعشرين خصلة. في الجهرية سبع وعشرين خصلة. لذلك الحديث ما فيه تناقض. فحديث ابي هريرة في السرية وحديث ابن عمر في الجهرية - 00:21:11

والحمد لله رب العالمين. هل في هذا الحديث دلالة على ان الجمعة ليس ليست بواجب كما ظنه بعض الفقهاء؟ لا لان لما نقول فضل الجمعة على الفرد ما هو المقصود به الفرد الا ثم المقصود به الفرد المعذور. المقصود - 00:21:31

المقصود به الفرد المعذور. يعني لو قال لنا قائل اي صلتين افضل؟ ها صلاة رجل لا ليس مخاطبا بالجمعة وصلاة رجل يصلى مع نقول ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. فلا شك ان فضل الجمعة افضل. هذه مسألة مهمة - 00:21:51

اما الذي يختلف عن الجمعة بلا عذر فانه اثم ما في مقارنة بينه وبين اللي صلاتها في الجمعة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه

يصلی جماعة. خلص. لا بأس ما دام في جماعة انتهى. يعني جماعة في - [00:22:11](#)  
كان مصلى او مسجد ايا كان. لا ما تجي. ما دام في جماعة ما تجي. يا شيخ اه ما هي الخصال ذكرها الشيخ الحافظ ابن حجر واحدا  
[00:22:31](#)

الآن لو ذكرتها يطول بنا المقام. نعم. عن أبي هريرة الذي يفارق الجهرية عن السرية زيادة الاستماع تلاوة وقول أمين بالجهر فقط. نعم.  
احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله - [00:22:51](#)  
الله عليه وسلم ان اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما. لاتوهموا ولو ولقد همت ان امر بالصلا  
[00:23:11](#) فتقام ثم امر رجلا فيصلی بالناس. ثم انطلق معی برجال مع -

حزام من خطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. يعني هذا الحديث نص في ان تخلف عن الجماعة من صفات  
المنافقين عيادة بالله. ومن من المؤمنين يرضى ان يكون فيه صفة من صفات المنافقين عيادة بالله - [00:23:31](#)  
ثم فيه دلالة على فضل الجماعة ثم فيه دلالة على فضل الجماعة وفيه دلالة على ان المتخلف عن الجماعة مستحق العقوبة مستحق  
ايش؟ العقوبة ولو لا ان هذا اثم هل كان يستحق العقوبة؟ قطعا لا - [00:23:51](#)

ان ترك المندوب ترك المنسنون ليس عليه عقوبة. فلما قال صلى الله عليه وسلم لقد همت ان امر بالصلا فتقام ثم امر فيصلی بالناس  
ثم انطلق معی برجال معهم حزم من خطب من خطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار - [00:24:11](#)  
لماذا يحرق عليهم بيوتهم؟ لأنهم صلوا في بيوتهم فاستحقوا احراق هذا المكان. هذا يشبه ما يكون اماكن الضرار تركوا  
الجماعه لاجل بيوتهم. هذه عقوبة. فان قال قائل فلما لم يفعل؟ قلنا لم يفعل - [00:24:31](#)  
لانها ليست واجبة ولم يفعل اكتب لوجود النساء والذراري فانهم ليسوا اهلا للجماعه ولذلك جاء في رواية ولو لا النساء والذراري  
لاحرقت عليهم بيوتهم. وهذه الرواية عند النسائي وغيره وهي رواية صحيحة - [00:24:51](#)

ولولا النساء والذراري لاحرقن عليهم بيوتهم. نعم. قال رحمة الله تعالى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اذا استأذنت احدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها. قال فقال بلال بن عبدالله والله - [00:25:11](#)  
يمنعهم قال فاقبل عليه عبدالله فسبه سبا سينا ما سمعته سبه مثله قط. وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله  
لنمنعهن في لفظ لمسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. هذا الحديث نص على ان - [00:25:31](#)  
لهم شهدوا الجماعة. لهن شهود العشاء. مع وجود مظنة الخوف والظلمة مع وجود مظنة الخوف والظلم. مع  
الاسف اليوم اصبحت المساجد مهجورة من النساء حتى صار النساء اليوم يخرجون من الاسواق وكذا وكذا الجماعة قال والله ما  
في داعي نروح الجماعة اي في داعي تروجين السوق وفي داعي تروجين كذا تشهدين - [00:25:51](#)  
الجماعة لا هذا امر غريب جدا. طيب يقول قائل صلاتهن في بيتها خير له. هذا اذا كانت قارة اما هي خراجة ولاجة لا يا حبيبي خراجة  
ولاجة خلها تجي المسجد. مو تروح السوق وتروح الحدائق وتروح كل مكان الا المسجد. ليش شنو بينها وبين بيت الله عز وجل -  
[00:26:21](#)

هذا عمل غريب جدا. والادهى والامر عدم شهودهن الجماعة. طيب والله اذا هي ما شهدت الجماعة؟ متى تتبعظ متى تلين قلبها؟  
متى؟ هذا امر غريب والله يا اخوه. هذا امر ما ادرى كيف يعني يصل الى الحال الى المسلمين اليوم. اصبح - [00:26:41](#)  
المسلمون اليوم نسائهم لا يحضرون حلق العلم ولا يحضرن الجمعة والجماعة. حتى ان احد طلاب العلم اتصل عليه يقول ان زوجتي  
تريد حضور درس العلم وانا ما اريد. قلت انت المفروض تشكر الله تقبل راسنا تحضر درس العلم. الناس اليوم يبحثون عن طالب -  
[00:27:01](#)

العين وانت تقول ما ابغاهها تحضر قالت لا ابغى يقول لا اريد ان ان تجلس في البيت وتسمع البث. طيب اذا سمعت البث هل تحصل  
اجر حضور الملائكة حضور حلق العلم امر غريب جدا يا اخوان هذا الحديث نص لا تمنعوا - [00:27:21](#)  
الله مساجد الله. ولو لا علمه صلى الله عليه وسلم بأنه ربما يكون من يمنع لما قال هذا الكلام. لذلك غضب عبد الله من ابنته بلال لما قال

والله لنمنعهن ها وفي تسمية عبد الله ابنه بلالا على بلال ابن رياح دليل على - 00:27:41

ایمان الصحابة ما قال احدهم ولا قال عبد الله كيف اسمي ابني برجل كان عبدا؟ ما قال هذا الكلام هذا ناس فاقوا درجة التصور والخيال في الایمان. قوله فحسبه سبا سينا يعني انتقصه. انت ما تعقل انت ما تفهم. وين فكرك؟ وين عقلك - 00:28:01  
كاد امانة سبه مو معناه شتمه لان الصحابة ما يعرفون الشتم رضوان الله عليهم. نعم. نعم.شيخ المساجد هنا يعني لو استقبلوني لذهب المسجد انا اقول له ما ينفعش لانه مثلا الشباب يقف في الطريق عند المسجد يعملوا قدام المسجد لازم يقعدوا عليه -

00:28:21

روح معاه. نعم. هذا الذي فهمه بلال. بلال لماذا قال والله لنمنعه لهذه العلة اللي انت تذكرها. وبالليل نعم. فلا توضع الاحتمالات لترك السنن والمباحات هذه مسألة مهمة ترى لا ان تحاول روح معها وتعال معها الامر سهل ما في اشكال. حتى يوم الجمعة الامر سهل -

00:28:41

نعم. قال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. وفي لفظ فأما المغرب والعشاء والجمعة في بيته. وفي لفظ للبخاري ان ابن عمر -

00:29:11

وقال حدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی سجدين خفيفتين بعدما يطلع الفجر. وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها الا حديث عائشة قال عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد - 00:29:31

منه على ركعتي الفجر وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. هذه تسمى سنن الرواتب. السنن الرواتب باتفاق العلماء ركعتان قبل الظهر. وفي حديث ام سلمة اربع قبل الظهر. ان صلى الانسان ركعتين قبل - 00:29:51  
ظهر او اربع الامر فيه واسع. وركعتين بعدها وركعتين بعد الجمعة. يعني في المسجد. ها؟ ركعتين بعد اه يعني في البيت وركعتين بعد الجمعة يعني في البيت. طيب فان صلاتها في المسجد يصلی اربع. ان صلاتها في المسجد يصلیها اربع لان - 00:30:11  
اربع ركعات نفل في المسجد يساوي ركعتين نفل في البيت. هذه قضية مهمة. مثل انسان بلا عذر صلی جالسا فاربع ركعات من الجالس بلا عذر في النفل كركعتين قائما ها من المصلي - 00:30:31

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذا من السنن الرواتب. المجموع على رواية ابن عمر عشر ركعات وعلى رواية ام سلمة ثنتي عشرة ركعة. ثنتي عشرة ركعة اوفق واقرب لحديث من صلى - 00:30:51

للله في اليوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة. بنى الله له بيته في الجنة. ثم جاء التفصيل من حديث ام سلمة طبعا قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان بعد الفجر. قال وفي لفظ فاما المغرب - 00:31:11  
اما المغرب والعشاء والجمعة في بيته النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی السنن في بيته. بيته قريب. فاذا الانسان امكنته ان يصلی السنن في ثم يأتي المسجد او يصلی السنن في بيته بعد الفرض فالامر فيه واسع. لكن اذا كان خشي انه اذا ذهب الى البيت ينسى او ينشأ - 00:31:31

او بيته بعيد يخرج الوقت فيصلیها في المسجد. وكان يصلی سجدين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وهذا تأكيد على ركعتي الفجر وخفيفتين جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة - 00:31:51

سورة الكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة سورة الاخلاص لو قرأ اي شيء جاز لكن هذا سنة او يقرأ آية اه آية ال عمران وش الاية؟ ان في اختلاف الليل والنهار ان في اختلاف الليل والنهار يقرأ آية - 00:32:11

فيجوز هذا وهذا. ولكن لو قرأ من اي القرآن جاد لكن يكون خفيفتين. وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها قد يقول قائل طيب كيف يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم في غير هذه الساعة؟ لانه بيت حفصة بيت اختي والانسان - 00:32:31  
يدخل في بيته في اي ساعة الا في الساعات الخاصة. واما حديث عائشة لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من

النواقل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. ولذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ترك ركعتي الفجر لا حظرا - [00:32:51](#)  
ولا سفرا لا اداء ولا قضاء. وهذا من اعجب ما يكون. حتى القضاء جاء في حديث بلال لما نام عن صلاة الفجر مع الجيش فطلعت الشمس. قام فتوضاً هو والجن. ثم اذنوا فصلوا ركعتين ثم قضوا - [00:33:11](#)

الصلاه. يدل على اهمية حرصه صلى الله عليه وسلم على ركعتي الفجر حظرا وسفرا اداء وقضاء ان وفي لفظ لمسلم ركعتا الفجر هنا المقصود به النافلة باتفاق الشرح خير من الدنيا وما فيها خير من اذا - [00:33:31](#)

كان هذا في ركعتي الفجر السنوية القبلية فكيف بذات الفجر يا عباد الله؟ الله اكبر. قال جل وعلا وقرآن الفجر ان الفجر كان مشهودا.

نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى بباب الاذان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال امر بلال - [00:33:51](#)

ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة. الفاظ الاذان يكون شفعا. يعني كلمتين كلامتين. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله - [00:34:11](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللفظة الوحيدة المفردة. اللفظ والوحيدة المفردة لأن التوحيد مقصود لأن التوحيد مقصود. واما الاقامة - [00:34:31](#)

فانها توتر يعني في الغالب. الله اكبر الله اكبر. كان اربعا صار ثنتين لكن بلفظ واحد وترا الله اكبر بدون فصل. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - [00:34:51](#)

بلغظ واحد وصلا وليس قطعا حتى يكون ايش؟ وترا. المؤذن ينتبه المؤذنون لهذا. قد قامت الصلاة وقد قامت الله اكبر بلطف واحد لا الله الا الله فيصبح الوتر كله الاقامة كلها - [00:35:11](#)

هذا هو الافضل. لذلك العلما يقولون بالنسبة لاذان القطع بين الله اكبر اولى ولا الوصل اذا نظرت الى ان الله اكبر لفظ فوصلها افضل فيكون شفعا باعتبار الجملتين - [00:35:31](#)

واما نظرت ان الله اكبر الله اكبر هذى جملة وهذى جملة فقطعهما اولى لذلك في خلاف بين العلماء والصواب انه ان وصلهما معا فالامر حسن لكن لا يجوز وصل الاربعة. لانه يصبح وترا. والمقصود هنا بالشفع يعني ها - [00:35:51](#)

والمقصود بالوتر يعني صوتا. هذا هو المقصود. امر بلال الامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال عن ابي جحيفة بالنسبة يعني اه اه الحكمة في اه الحكمة في - [00:36:11](#)

الفاظ الاذان. ذكر القرطبي رحمه الله الحكمة في ذكر الفاظ الاذان قال رحمه الله بدأ بذكر الله عز وجل الله اكبر الله اكبر. وعظمته ثم ثنى بتوحيده. اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله. ثم - [00:36:31](#)

ثلث بالشهادة بالرسالة. اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله. لان هذا هو الاساس والاسلوك ثم جاء العمل والدعاء اليه حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم قال القرطبي ثم - [00:36:51](#)

جاء التكرار لاجل تأكيد التعظيم ولاجل تأكيد التوحيد. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله هذا كلام صحيح لكن في نظر القاصر ان الاتم ان نقول ان قولنا الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله ليست - [00:37:11](#)

بل اشاره الى وجوب اشاره الى ان المبدأ بالتكبير والتوكيد والايمان بالرسالة وهو المقصود الاساس واشاره الى وجوب البدء بالتعظيم والتوكيد والرسالة سم الايمان يعقبه العمل حي على الصلاة حي على الفلاح. وانهى الاذان بالتعظيم - [00:37:31](#)

ايدانا باهمية الاستمرار على هذا التوكيد وعدم الاتكال على العمل حتى يموت الانسان على التوكيد ويختتم له التوكيد والله اعلم. نعم. قال عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة له حمراء - [00:38:01](#)

من ادم قال فخرج بلال بوضوح. فمن ناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء. حتى كأني انظروا الى بياض ساقيه. قال فتوضاً واذن بلال قال فجعلت اتي تبعه ها هنا وها هنا. يقول يمينا وشمالا - [00:38:21](#)

ما لا حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم وصلى الظهر والعصر ركعتين ثم ولم ينزل يصلی حتى ركعتين حتى رجع الى المدينة. في هذا الحديث من الفوائد العظيمة اولا ان النبي صلى الله عليه - [00:38:41](#)

وسلم ضربت له قبة له حمراء من ادم والقبة هي الخيمة الصغيرة والادم الجلد من ادم يعني من جلد فخرج بالل بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتبركون - [00:39:01](#)

بوضوء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قال فمن ناضح يعني يأخذ الماء وينضج على نفسه رشه رشا ومن نائل النائل هو الذي يأخذ كمية اكثر من النطح. ها هو الذي يأخذ كمية - [00:39:21](#)

اكثر من النطح لذلك يقول اصبت منه نائلا يعني كمية كبيرة. فخرج النبي عليه حلة حمراء سبحانه الله اليوم لابس انا بشت احمر. هذه هي الحلة الحمراء. البشت الاحمر. واضح؟ الحلة الحمراء هو - [00:39:41](#)

في عرفة اليوم البشت الاحمر قال المقصود الحمراء ليس الخالص يعني الحمراء المائل الاحمر وهو اللون لذلك العرب تقول ايش حمر النعم حمر النعم انواع الابل وهي الابل البنية التي الوانها تميل الى الاحمر. وليس احمر خالص - [00:40:01](#)

قال حتى كأني انظر الى بياض ساقيه فيه دالة على انه ايش؟ يرفع ازاره وثوبه حتى يرى بياض ساقه اي النبي صلى الله عليه وسلم. قال فتوضاً واذن بالل. قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا. دل على ان بالل - [00:40:21](#)

كان اذا اذن يلتفت لها هنا وها هنا. يمينا وشمالا فسرها هنا هنا فسر بقول يمينا وشمالا. في على الصلاة يمينا حي على الصلة يمينا حي على الفلاح حي على الفلاح اشمالا. بعض الفقهاء قال الحكمة من - [00:40:41](#)

لابلاغ الصوت هذا في نظري قصور. لماذا؟ طيب لو كان المقصود من الالتفات ابلاغ الصوت اولا لماذا لا الصوت الى من وراءنا. لماذا فقط الصوت امامنا ويمينا وشمال؟ هذه واحدة. ثانيا لو كان المقصود الصوت فلماذا - [00:41:01](#)

اليمين بحي على الصلاة وتخصيص الشمال بحي على الفلاح. الذي يظهر لي والله اعلم ان هذه الالتفاتة التفاتة عبدية وان كانت هذه حكمة يمكن لكن ليس علة ولذلك لا ينبغي ترك الالتفات ثم ذكر بعض العلماء - [00:41:21](#)

فائدة اخرى وهي ان الالتفاتات يمينا وشمالا فيه رائحة لحلق المؤذن. وابعاد له من التعب والنصب. يلتفت يمينا وشمالا برأسه وبفمه. حي على الفلاح يعني شمالا ثم ركزت له عنزة. العنزة اكتب هي العصا التي في رأسها حديدة - [00:41:41](#)

العصا التي في رأسها حديدة يقال لها عنزة بفتحات ثلاث عنزة. فتقديم وصلى الظهر او العصر ركعتين. ها ولا لا؟ جمع هذا يسمى الجمع. ثم لم يزل يصلی ركعتين حتى رجع الى المدينة. نعم. قال عن عبد الله ابن - [00:42:11](#)

رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلايا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم دل على ان هذا على ان الاذان الاول يكون الاذان الاول يكون قبل دخول وقت - [00:42:31](#)

الفجر والاذان الثاني فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن مكتوم هذا الاذان الثاني. ويكون عند دخول الفجر. ما الفائدة من الاذان الاول الفائدة من الاذان الاول تنبيه النائمين وتنبيه المتسحررين. فقط الفائدة من الاذان الثاني - [00:42:51](#)

التنبيه على دخول الوقت وفيه دالة على جواز اتخاذ مؤذنين في مسجد واحد. ها؟ واذكر مرة في احد الاجتماعات ذكر بعض الجالسين انه كيف مسجد فيه اكثر من مؤذن؟ هذه بدعة فقلت ليس بدعة. قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:43:11](#)

كان في مسجده اكثر من مؤذن في وقت واحد. وهم بالل وابن ام مكتوم وقيل غيرهما ايضا حتى قال بعض العلماء ان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم اربعه. فهذا غير صحيح. نعم. قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:43:31](#)

صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول المؤذن يعني في الغالب. الا في فيقول الانسان لا حول ولا قوة الا بالله. ثم اذا انتهى من الاذان يصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - [00:43:51](#)

يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه ات محمدنا الوسيلة والفضيلة وابعثت المقام المحمود الذي وعدته. وجاء في بعض الروايات انه يقول عند الشهادتين وانا اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا - [00:44:11](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى بباب استقبال القبلة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعل. نعم. وفي رواية - [00:44:31](#)

رواية كان يوتر على بعيده ولمسلم غير انه لا يصلى عليها المكتوبة. وللبخاري الا الفرائض. بعد دخول الوقت وهو شرط من شروط صحة الصلاة ذكر استقبال القبلة وهذا ايضا شرط من شروط الصلاة. اذا مر معنا الى الان الطهارة واستقبال القبلة - 00:44:51 دخول الوقت استقبال القبلة شرطا من شروط صحة الصلاة في الفرض حظرا وسفرا. اما في النفل حظرا لا سفر. في الفرض استقبال القبلة شرط في السفر والحضر. واما النفل فشرط في الحظر - 00:45:11

هنا السفر. جاء اورد في حديث ابن عمر ان رسول الله كان يسبح. اكتب يسبح يعني يتennifer. وسمى التennifer تسببحا لان الانسان يقوم به لاجل ابعاد النقص عن فرضه لابن اي باب سميناه تسببحة من باب التنزيل فنبعد عن الفرض النقص باكماله بهذه الصلاة - 00:45:31 كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه. المقصود يسبح يعني ينفل. اذا الفرض غير داخل. ومفهوم مخالفته انه كان لا يصلى الفرض على راحلته. وفيه دالة على ان النفل يتترخص فيه ما لا يتترخص في - 00:46:01

حيث كان وجهه سواء ابتداء او ها استدامته لا فرق يعني لا يشترط انك توقف السيارة قبل القبلة ثم تتحرك لا يشترط. ممکن اللي بجنب السائق يصلی طبعا السائق ما يصیر تصلي. تسجد تودي الناس في داهية ما يصیر. قال يومي - 00:46:21 وبرأسه لان الانسان اذا كان في السيارة ما يستطيع او على الدابة ما يستطيع ان يصلی صلاة صحيحة انما يومي ايمان الرکوع رأسه السجود اخفض هذا معنى الایمان. طيب اذا كنت في الطيارة نفس الكلام وانت جالس اذا ما كنت تستطيع القيام وانت جالس تومي - 00:46:41

براسك في الرکوع قليلا وفي السجود اخفض. وكان ابن عمر يفعله. قال في رواية كان يوتر على بعيده. الوتر من النوافل عند جماهير العلماء خلافا للحنفية انها واجبة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر على بعيده. ولمسلم غير ان - 00:47:01 انه لا يصلى عليها المكتوبة. لماذا؟ لان المكتوبة يشترط لها استقبال القبلة. وللبخاري الا الفرائض. سواء كان او اداءها فالفرائض لابد ان تؤدي مستقبل القبلة حظرا وسفرا. نعم لا الفرض الفرض اذا لم يستطع الانسان. مثلا انسان ركب القطار وركب الطائرة الظهر. اذا كان القطار في - 00:47:21

غير القبلة فيؤخر الظهر للعصر فاذا خشي انه لن يدرك الوقت حتى في العصر فيصلى حيثما تيسر حينئذ ينطبق قوله تعالى ها وحيثما كنتم فولوا وجوهكم لأينما تولوا فثم وجه الله. فثم وجه الله الصحيح في التفسير - 00:47:51 فثم قبلة الله. نعم. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها. وكانت - 00:48:11

وجوههم الى الشام فاستدرروا الى الكعبة. قال عن انس بن سيرين قال استقبلنا استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلى على حمار ووجهه من ذا الجانب. يعني عن يسأل القبلة فقلت رأيتك - 00:48:31 صل لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته؟ يعني حديث ابن عمر فيه دالة على ان اولا كان في المدينة القبلة الى جهة بيت المقدس. فلما تحولت القبلة اكتب هنا من باب الفايدة اول صلاة صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:51

الى القبلة هي صلاة الظهر. هي صلاة الظهر. طيب هنا قال في صلاة الصبح معناها من اليوم الثاني طيب جاء في بعض الروايات صلاة العصر اكتب ان هذه الرواية في غير اهل قباء في صلاة العصر. وانما كانت فيبني سلمة - 00:49:11 قال قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها امر. او فاستقبلوها اي من عند انفسهم بعد ما سمعوا الخبر. وكانت وجوههم الى الشام فاستدرروا الى الكعبة. دل على ان العمل في الصلاة - 00:49:31 لمصلحة الصلاة لا يبطلها. هم. العمل في الصلاة لمصلحة الصلاة لا يبطله. تقدمت خطوتين لاجل الصف تأخرت خطوتين لاجل الصف هذا لا يبطل الصلاة. وحديث انس بن سيرين قال استقبلنا انسا اي انس بن مالك اكتب - 00:49:51

يعني انس ابن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر اكتب موضع قريبا موضع قريب من البصرة موضع قريب من البصرة. فرأيته يصلى على حمارها يصلى وهو جاي. ووجهه من ذا الجانب يعني وجهه الى - 00:50:11

القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته دل على جواز التنفل الى غير القبلة كما في حديث ابن عمر السابق نكمل بعد الاذان - 00:50:31

الله اكبر الله اشهد ان لا اشهد الله اشهد حي على الصلاة حميم لا حول ولا قوة الا بالله حبي الله الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي على محمد - 00:50:51

الله رب صلاة القائم ات محمدا نعم قال باب الصفوف عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع صفوكم فان تسوية الصفوف من - 00:52:51

تمام الصلاة الصفوف المقصود بها امران الامر الاول التراص الامر الاول التراص بحيث لا يكون هناك فاصل بين مصل واخر. هذا الامر الاول. الامر الثاني هو ان لا يكون فاصل - 00:53:11

طويل بين الصف الاول والثاني والذي يليه. اذا التراص له معنیان تراص فيما بين المصليين في الصف الواحد خاص بين الصفوف واضح؟ فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة. لماذا تسوية الصفوف من تمام الصلاة - 00:53:31

لان المصليين اذا تقاربوا تآلفوا. ومن اعظم مقاصد الصلاة تآلف المصليين المثل يقول كثرة المساس يقل ايش؟ الاحساس. اول يوم خط رجلك على اللي جنبه تحس ثاني يوم شوي ثالث يوم ما تحس بشيء. رابع يوم اذا وخر رجله انت كانك تفتقد شيء. ها لذلك - 00:53:51

يقول انس رضي الله عنه كان الصحابة يلزق احدهم قدمه بقدم صاحبه ومنكب صاحبه. ها هذا مفقود اليوم من اغرب الاشياء اللي مرت علي واحد اسلم انجليزي قلت شنو سبب اسلامك؟ والله يا اخوان شي غريب - 00:54:21

قل انا رحت الكنيسة ورحت اماكن كثيرة يقول يوم من الايام وكان الاسلام ابغظ شيء الي. يقول اصابتنى اصابنى مطر وما كان عندي مظلة. يقول وجدت مكان الناس يدخلون اليه قلت خلني ادخل يمكن مأوى وملجأ. يقول دخلت - 00:54:41

واما هو مسجد يقول اصابنى غم. كيف انا دخلت المسجد المسلمين؟ يقول قلت الان خلاص دخلت انتظر انظر يقول كل ما ارى واحد يأتي ويسلم وكذا ولما اقيمت الصلاة يقول رأيتكم يلصق احدهم قدمه بقدم صاحبه يقول انا اقول هؤلاء - 00:55:01

كيف يتحملون بعضه؟ ايش المحبة هي اللي بينهم؟ يقول كان هذا سبب اسلامي. مجرد رؤيته لتساوي الصفوف. كما قال اليوم لو ان احدا الزق قدمه بقدم صاحبه لفر منه كما يفر الحمار. هذا انس يقوله في عهد التابعين. فكيف بزماننا اليوم - 00:55:21

نعم قال عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجهكم ولمسلم. قال ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى صفوينا - 00:55:41

حتى كأنما يسمى بها القداح حتى رأى ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا بادي صدره فقال عباد الله لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجهكم. يعني هذا الحديث ايضا لتسون صفوكم - 00:56:01

هم اولى يخالفن الله بين وجهكم. قد يقول قائل ما علاقة تسوية الصفوف وبين مخالفة الوجوب وبين يعني مخالفة القلوب. لأن القضية طرد وعكس. تسوية الصفوف سبب لسلامة القلوب مخالفة الصفوف سبب لمخالفة القلوب. ولهذا كان العلماء رحهم الله ومن اخرهم - 00:56:21

الالباني يؤكّد على هذا الامر ما هو؟ يقول العمل الظاهري مؤثر على الباطن والعمل الباطني مؤثر على الظاهر لذلك ينبغي الاهتمام بتسوية الصفوف. وهنا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمى صفوينا حتى كأنما يسمى بها القداح. هذا امر غريب جدا. القداح اكتب جمع قدح - 00:56:51

وهو المقصود به الريش الذي يكون في اخر السهم. الريش الذي يكون في اخر لابد ان اللي يصنع السهم لابد يسمى الريش من الجانبين. فلا يزيد احدهما عن الآخر ولو ولو - 00:57:21

بقدر نقطة لانها لو زادت السهم سينحرف يمينا او يسارا. الى هذا الحد النبي صلى الله عليه وسلم يهتم بالصفوف. اما اليوم الله الله المستعان. واحد بارز وواحد متاخر وواحد متقدم. نعم. يقول حتى رأى قد عقل عنده فيه دالة على انه يجوز احيانا ترك - 00:57:41

قول سووا صفوكم. ها والاكتفاء بالنظر. فننظر ثم خرج فترك حتى رأى قد عقلن يعني عرفنا شلون مسوبي صفوونا. فتركهم ثم خرج يوما فقام. حتى كاد ان يكبر. دل على انه ليس كل مرة - [00:58:01](#)

يسووا صفوهم اكتفاء بتعليمهم الاول. فرأى رجلا باديها صدره يعني اظهر صدره قدم شوي على الناس فقال عباد الله لتسون صفوكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. نعم. قال عن انس ابن - [00:58:21](#)

مالكنا ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه له. فاكل منه ثم قام ثم قال قوموا فلا اصلي لكم فلا اصلي لكم. احسن الله اليكم. ثم قال قوموا فلا اصلي لكم قلنا فلا اصلي يصير اللام - [00:58:41](#)

القسم بمعنى والله وهذا ليس مراد. المقصود هنا تخصيص فلا اصلي لك. لام التخصيص. احسن الله. الجار. نعم قال قم فلا اصلي لكم.

قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس. فنضحته بماء فقام - [00:59:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافت انا واليتيه وراءه والعجز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا اليتيه وضميره جد حسين - [00:59:21](#)

ابن عبدالله ابن ضميره وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال بت عند خالتني ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل فقمت عن يساره فاخذ برأسه فاقامني عن يمينه. حديث انس بن مالك فيه دالة على كيفية صف - [00:59:41](#)

خوف فيما لو كان هناك نساء واطفال فيما لو كان هناك نساء واطفال. قال دعت رسول الله لطعام صنعه له فاكل منه ثم قال قوموا فلا اصلي لكم. قال انس فقمت الى حصير لنا - [01:00:01](#)

قد اسود يعني صار لونه مائلا الى السواد من طول ما لبس اي من زمان عندهم هذا معنى ما لبس اي ما مكث. فنضحته بماء لكي لا يبقى عليه اثر الغبار. فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:21](#)

انا واليتيه وراءه. يعني انا واليتيه صبيان ورأى النبي صلى الله عليه وسلم. والعجز من ورائنا اللي هي جدته اذا دل على انه لو كان هناك لاحظ دل على انه لو كان هناك امام ورجال وصبيان - [01:00:41](#)

ونساء فالصبيان رجال اولا ثم الصبيان ثم النساء. لكن هنا ليس فيه ذكر الرجال فصفى الصبيان مكان الرجال. صف الصبيان. وقال بعض العلماء الرجال الصبيان يصفون مع الرجال لكن هذا فيه نظر - [01:01:01](#)

اما حديث يصف الرجال ثم الصبيان ثم النساء فهذا حديث ضعيف لكن هذا الحديث يدل يستدل به على ماذا كرت قال فصلى لنا ركعتين ثم انصرف. فيه دالة على جواز التنفل وبين ؟ ها ؟ في دالة على جواز التنفل في - [01:01:21](#)

بيوت جماعة احيانا. فيه دالة على جواز التنفل في البيوت احيانا جماعة. ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامي او خالتني. طيب في اللي قبله ؟ جدتي ما يمنع ان يكون الجدة والام والخالة كلهم موجودات. والعادة ان الانسان اذا دعا - [01:01:41](#)

كلهم يحضرون للخدمة ولا لا ؟ فام سليم كانت موجودة وهي ام انس بن مالك وكذلك خالته كانت موجودة فاقامني عن يمينه هذا دل على انه كان في واقعة اخرى كما قاله بعض العلماء. فاقامه عن ما كان اليتيه موجود - [01:02:01](#)

واقام المرأة خلفنا والمرأة اسم جنس يشمل امه وخالته ويشمل امه وجدته. قال اليتيه هو ضميره جد حسين ابن عبد الله ابن ظميرة ثم اورد حديث ابن عباس ان آآ انه بات عند خالته صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل - [01:02:21](#)

فقمت عن يساره. ها الان ابن عباس قام عن يساره. هو غلام صغير لم يبلغ العاشرة. فاخذ برأسه فاقامني عن يمينه اخذ برأسه هكذا ثم اداره من ورائه حتى اتى به الى جهة اليمين. فدل على ان الامام اذا كان واحد - [01:02:41](#)

ومعه واحد يصفه عن يمينه. واياضا فيه دالة على جواز اقامة الجماعة ليلا للنافلة لكن بشرط ما هو الشرط بغير تداعي بغير تداعي يعني ما يصير نسوبي اعلان ترى الليلة نقيم الليل - [01:03:01](#)

ما يجوز هذا لكن لو ان انسانا ما جاء بعد آآ قبل الاذان الاول وجاء معه اخر فصليا قيام الليل لا بأس بذلك. كذلك الدعاء الى الافطار الجماعي بدعة. لكن لو انك انت صائم وجيئ تبي تفطر في المسجد - [01:03:21](#)

وجاء معك اخر فافطر لا بأس بذلك. فرق بين التداعي للمندوبات والمستحبات ووقوعها بغير تداعي وقوع المندوبات والمستحبات بغير

تداع امر مشروع. والتداعي لها امر غير مشروع اذا كان رجل وامرأة فالمرأة تصف خلف خلف زوجها او خلف محرمتها فقط. ولا تصف

عن يمينه. والله تعالى اعلم - 01:03:41

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:04:11